تعالى في وسط سورة النساء ما فعلوه الا قليل منهم اى الا ناس
قليل منهم والا قليلا اى الا ناسا قليلا منهم فقوله ما للنفي
وفعلوا فعل والواو فاعله والهاء مفعول به والا حرف الاستثناء
وقليل بدل والمبدل منه هو الواو وقليلا مستثنى والمستثنى منه
هو الواو وقوله في كلام غير موجب اشارة الى انه لو كان في كلام
موجب لم يجز البدل لفساد المعنى كما ذكر وانما يختار البدل
لعدم فساد المعنى ح واذا جعل بدلا كان اعرابه كاعراب المبدل
فلا يحتاج الى تكلف واما اذا جعل مستثنى كان منصوبا
فيحتاج الى تكلف وهو تشبيهه بالمفعول به من حيث ان كل
واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام قوله ويعرب المستثنى
على حسب العوامل اى على حسب مقتضى العوامل من الرفع
والنصب

٣٩

والنصب والجر في المستثنى الذي بعد الا في كلام غير موجب اذا كان
المستثنى منه غير مذكور وهو المستثنى المفرغ نحو ما جاءني الا زيد فقوله
زيد مرفوع لكونه فاعلا لان العامل الذي هو جاء يقتضي الرفع
تقديره ما جاءني احد الا زيد ونحو ما رايت الا زيدا فقوله زيدا
منصوب لكونه مفعولا به لان العامل الذي هو رايت يقتضي النصب
تقديره ما رايت احدا الا زيدا ونحو ما مررت الا بزيد فقوله
بزيد مجرور لان العامل الذي هو الباء يقتضي الجر تقديره ما
مررت باحد الا بزيد ويسمى مستثنى مفرغا لتفريغ العامل عن
معمول المستثنى قوله وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا اعلم ان
اصل الا ان تكون للاستثناء واصل غير ان يكون صفة
لما قبله في الاعراب كقولك جاءني رجل غير زيد ورايت رجلا غير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)